Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان موته لوقوع مجلدات العلم عليه وهو ضعيف.

وفى سنة ست وخمسين ومائتين:

قتل موسى بن بغا صالح بن وصيف، وكتب المهتدى إلى بأبكيال مقدم الأتراك أن يقتل موسى بن بغا، فأطلعه على ذلك واتفقا على قتل المهتدى فلما وصلا إليه أمسك المهتدى بأبكيال وحبسه وقتله، وركب إلى موسى، فحاصرت عليه الأتراك الذين كانوا معه وصاروا مع موسى، فهرب المهتدى، ثم أمسك، وأعصر على خصيتيه حتى مات، فكانت خلافته أحد عشر شهراً ونصفًا وعمره ثمانيًا وثلاثين سنة، وكان ورعًا كثير العبادة، قصد أن يكون فى بنى العباس كعمر بن عبد العزيز فى بنى أمية.

وأخرج كبراء الدولة أبا العباس أحمد بن المتوكل من الحبس، وسموه المعتمد على الله وبويع بالخلافة، وهو خامس عشر خليفة من العباسيين، واستمر فى الخلافة ثلاثًا وعشرين سنة وستة أيام، وكان محكومًا عليه، ضيق عليه أخوه الموفق فى الأموال والأحكام واستقل أحمد بن طولون بمصر والشام.

واستولى صاحب الزنج المقدم ذكره على البصرة، وواسط وبلاد كثيرة، واستولى يعقوب الصفار على بلخ وكابل ونيسابور والأهواز، وملك الحسن بن زيد العلوى طبرستان، ونضر بن سامان ما وراء النهر وخرج بالصين خارجى مجهول الاسم والنسب واستولى على بلاد كثيرة، وقتل وسبى خلقًا كثيراً، ثم عدم وتغلب الأجناد والقواد على غالب البلاد، وقطع أحمد بن طولون خطبة الموفق واسمه من الأطرزة، فلعنه المعتمد على المنابر بإلزام أخيه الموفق.

وفى خلافة المعتمد توفى البخارى[1] محمد بن إسماعيل الجعفى فى سنة اثنتين وخمسين ومائتين هذه، وكان مولده لسنة أربع وتسعين ومائة، ورمى بأنه كان يقول بخلق القرآن، وخلق الأفعال للعباد، فأنكر ذلك، وارتحل عن بخارى، ونزل عند أقاربه بقرية من قرى سمرقند اسمها خرشل ومات بها.

وفى سنة سبع وخمسين ومائتين:

ملك يعقوب الصفار بلخ، ثم كابل.

---

(١) هو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه الجعفى مولاهم أبو عبد الله البخارى. هو أعرف من أن يعرف. انظر تهذيب التهذيب (٩/ ٤١).